● أخبار قصيرة

مستشار قائد الثورة يشيد بأداء منطقة «أرس» الحرّة

قال المساعد والمستشار لقائد الثورة الإسلامية اللواء يحيى رحيم صفوي: إن منطقة «أرس» الحرة قدمت أداء قيماً في الجبهة الإقتصادية، وذلك من خلال التأمين السريع للسلع الأساسية ودعم الإنتاج خلال فترة حرب رمضان.
وصرح اللواء صفوي، خلال زيارته الميدانية لمنطقة «أرس» الحرة، بأن هذه المنطقة الواقعة في شمال غربي البلاد، اضطلعت بمسؤولية كبيرة في تأمين السلع الأساسية والمواد الأولية اللازمة للوحدات الإنتاجية خلال فترة حرب رمضان، وقد أدت دورها على أكمل وجه في هذا المضمار.
ولفت إلى المكانة الاستراتيجية للمناطق الحرة في الإقتصاد المقاوم، مضيفاً: أن جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، ونقل التكنولوجيا، وتطوير الإنتاج الموجه للتصدير، وتوفير العملة الصعبة، وتعزيز الإقتصاد الوطني، تمثل الأهداف الرئيسية لتأسيس هذه المناطق؛ كما شدد على ضرورة تهيئة الظروف الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف بالكامل، وذلك عبر التخطيط الذكي والمتناغم مع التطورات الإقليمية.

حركة الطيران في البلاد تعود إلى طبيعتها

أكد المدير التنفيذي لشركة مدينة مطار الإمام الخميني(رض) في طهران، أن المطار لم يتوقف عن العمل في أي وقت؛ مشيراً إلى أن الرحلات المحلية والدولية تُسيَّر وفق جداولها المعتادة. وقال رامين كاشف آذر: إن أي توقف قصير في بعض الساعات يعود حصراً إلى اعتبارات أمنية ومتعلقة بسلامة الطيران، والهدف منه ضمان أعلى مستويات السلامة؛ مؤكداً بأن حركة الطيران تعود إلى طبيعتها فور استقرار الظروف الجوية أو الأمنية، مشيراً إلى استمرار تشغيل الرحلات المتجهة الى دول الجوار وعدد من الوجهات الإقليمية، موضحاً: أن الرحلات إلى دول الخليج الفارسي، وتركيا، والعراق، وأفغانستان، وكازاخستان، وجورجيا، وجمهورية أذربيجان، وغيرها من الوجهات، قائمة بانسيابية، متوقعاً عودة الرحلات التابعة لشركات الطيران الأجنبية إلى الأجواء الإيرانية قريباً.

تراجع أسعار الذهب العالمية

تراجعت أسعار الذهب العالمية، أمس الاثنين، بأكثر من ١ ٪ ، في ظل تصاعد المخاوف بشأن احتمال استمرار إغلاق مضيق هرمز، الأمر الذي دفع أسعار النفط إلى الارتفاع بشكل حاد، وعزز التوقعات باستمرار أسعار الفائدة المرتفعة بهدف احتواء الضغوط التضخمية الناجمة عن تصاعد التوترات في منطقة غرب آسيا. وانخفض سعر الأونصة الفورية للذهب بنسبة ١/٥ ٪ ليصل إلى أربعة آلاف و٥٩ دولاراً و ١١ سنتاً، فيما تراجعت العقود الآجلة للذهب الأميركي تسليم أغسطس بنسبة ١/١ ٪ لتسجل أربعة آلاف و٦٧ دولاراً و ١٠ سنتات.
وفي الوقت نفسه، ارتفعت أسعار النفط بنحو ٤ ٪ ، كما صعدت قيمة الدولار وعوائد سندات الخزانة الأميركية، في حين تراجعت أسواق الأسهم الآسيوية. وفي سوق المعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة بنسبة ٢/٩ ٪ إلى ٥٨ دولاراً و١٤ سنتاً للأونصة، كما تراجع البلاتين بنسبة ١/٨ ٪ إلى ألف و٥٩٨ دولاراً و٤٨ سنتاً، وهبط البلاديوم بنسبة ٢/٣ ٪ ليسجل ألفاً و٢٤٧ دولاراً و٢٧ سنتاً.

مشروع يعيد رسم خريطة التجارة الحدودية؛

منطقة مهران الحرّة.. إنطلاقة جديدة للتكامل الإقتصادي بين إيران والعراق

الوفاق/ أعلن المدير التنفيذي لمنظمة المنطقة الحرة التجارية والصناعية في مهران، عن اقتراب مشروع إنشاء المنطقة الحرة المشتركة بين إيران والعراق من مرحلة المصادقة في حكومتي البلدين، معتبراً توقيع اتفاقية ترقيم المركبات خطوةً مهمةً نحو تطوير هذه المنطقة. وقال مهدي رعيتي، أمس الاثنين، خلال مراسم توقيع اتفاقية ترقيم المركبات في المنطقة الحرة بمهران مع شرطة المرور التابعة لقيادة قوى الأمن الداخلي الإيرانية: إن اللائحة التنفيذية الخاصة بإنشاء المنطقة الحرة المشتركة بين إيران والعراق أُعدّت عبر ثماني مراحل، وقد أُنجزت حتى الآن أربع مراحل منها، فيما يجري حالياً استكمال المرحلة الخامسة، مضيفاً: أنه بعد استكمال هذه المرحلة، ستُحال اللائحة التنفيذية الخاصة بالمنطقة الحرة المشتركة إلى مجلس الوزراء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والحكومة العراقية للمصادقة النهائية، موضحاً: أن المشروع ينص على تخصيص ٢٠٠ هكتار من نطاق المنطقة الحرة في مهران و ٢٠٠ هكتار من الجانب العراقي، بهدف إنشاء نطاق تجاري موحد ومتكامل. وأشار المدير التنفيذي لمنظمة المنطقة الحرة في مهران إلى المباحثات والتنسيقات الواسعة مع المسؤولين العراقيين، بمن فيهم محافظ واسط، ورئيس هيئة المناطق الحرة العراقية، ووزير الاقتصاد العراقي، مذكّراً بأن هذه الجهود جرت بدعم سفيري البلدين، ومع تنفيذ هذا الاتفاق التاريخي ستصبح مهران أول منفذ حدودي في جمهورية إيران الإسلامية يضم منطقتين حرتين فاعلتين على جانبي الحدود، مؤكداً أن هذه الإمكانات الفريدة يمكن أن تُحدث نقلة نوعية في مجالات التجارة والاستثمار والإنتاج والتنمية الاقتصادية على جانبي الحدود، وأن تسهم في تنشيط الحركة التجارية وتوفير فرص العمل في مهران.

مع تنفيذ هذا المشروع التاريخي ستصبح مهران أول منفذ حدودي في إيران يضم منطقتين حرتين ناشطتين على جانبي الحدود

ضرورة تحول مهران من مجرد معبر تجاري إلى مركز استراتيجي هدف سيتحقق من خلال ترسيخ حوكمة فعّالة وتطوير سلاسل القيمة وتعزيز الإنتاج واستقطاب الاستثمارات

فصل الجمارك التجارية عن الجمارك الخاصة بالمسافرين

وأشار رعيتي في معرض حديثه إلى توقيع وثيقة التعاون والاتفاقية التنفيذية الخاصة بترقيم مركبات المنطقة الحرة في مهران مع شرطة المرور التابعة لقيادة قوى الأمن الداخلي الإيرانية، قائلاً: إن هذه الخطوة تُعدّ واحدة من أهم البرامج التنفيذية لتطوير المنطقة الحرة وتفعيل إمكاناتها القانونية، ولا سيما في ما يتعلق بإدخال المركبات، مؤكداً أن تنفيذ هذا المشروع سيُسهم في تقليص الإجراءات البيروقراطية أمام المستثمرين والناشطين الاقتصاديين، كما سيؤدي إلى تسريع إنجاز المعاملات، موضحاً: أنه في إطار الارتقاء بمستوى الخدمات، ستُنفذ برامج تجريبية لتطوير الأنظمة الرقابية الذكية في هذه المنطقة. كما أعلن عن تنفيذ البرامج الأساسية للمنظمة، مضيفاً: أن إعداد نماذج التمويل، واستقطاب المستثمرين، وتنظيم مسارات الحركة والتنقل، تُعد من الأولويات المطروحة على جدول الأعمال بصورة جادة.

تحول مهران إلى مركز استراتيجي للاقتصاد الإيراني - العراقي

من جانبه، أكد عضو مجلس إدارة منظمة المنطقة الحرة في مهران، أن المنطقة الحرة ليست مجرد منطقة جمركية، بل هي مشروع تنموي واقتصادي متكامل يهدف إلى تحويل مهران إلى مركز استراتيجي للتجارة والاستثمار والخدمات اللوجستية بين إيران والعراق.
وشدد المدير التنفيذي لمنظمة المنطقة الحرة في مهران على ضرورة فصل الجمارك التجارية عن الجمارك الخاصة بالمسافرين، بما يتيح إنشاء محطات مستقلة للشحن والركاب، مبيناً: أن تنفيذ هذا المشروع، فضلاً عن الارتقاء بمستوى الخدمات الحدودية، ولاسيما خلال فترات الذروة مثل زيارة أربعينية الإمام الحسين(ع)، سيحول دون تداخل الأنشطة التجارية مع حركة الزائرين.
وأعلن رعيتي عن إقبال المستثمرين المحليين والأجانب على الاستثمار في هذه المنطقة، معرباً عن أمله في أن تواصل وتيرة العمل الحالية، وفي ظل تكامل جهود الأجهزة التنفيذية في المحافظة وتوافر الظروف المناسبة، لتتمكن المنطقة الحرة في مهران خلال العامين المقبلين من بلوغ مكانة متقدمة في المجالين الاقتصادي والتجاري، وأن تتحول إلى قطب التصدير الرئيس في غرب البلاد.

جودة الإدارة واستقرار التشريعات والسياسات الذكية

وأشار علامه إلى الموقع المتميز لمنظمة المنطقة الحرة في مهران، أن الميزة التي تتمتع بها هذه المنطقة لا تقتصر على موقعها الحدودي، مشدداً على ضرورة تحول مهران من مجرد معبر تجاري إلى مركز استراتيجي يربط بين الاقتصادين الإيراني والعراقي، وهو هدف سيتحقق من خلال ترسيخ حوكمة فعّالة، وتطوير سلاسل القيمة، وتعزيز الإنتاج، واستقطاب الاستثمارات.
وأوضح علي أصغر علامه: أن الإقتصاد في الوقت الحاضر لم يعد يُدار على أساس الحدود الجغرافية فحسب، مبيناً أن المناطق الحرة الناجحة في العالم تجاوزت نطاق الأنشطة التجارية البحتة، وأصبحت من خلال الربط بين الإنتاج، والتجارة، والنقل، والاستثمار، والتكنولوجيا، والابتكار، والخدمات، توفر مقومات خلق القيمة المضافة وتحقيق نمو اقتصادي مستدام.

محرك للتشغيل والحيوية الاقتصادية

وأكد عضو مجلس إدارة منظمة المنطقة الحرة في مهران أهمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية، مشيراً إلى أن تجارب المناطق الحرة الناجحة في العالم أثبتت أن توفير فرص العمل المستدامة، وتعزيز الابتكار، وزيادة المرونة الاقتصادية، تتحقق من خلال نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أكثر مما تتحقق عبر المشاريع الكبرى كثيفة رأس المال، مشدداً على أن المنطقة الحرة في مهران ينبغي أن توفر بيئة مناسبة تمكّن رواد الأعمال من توسيع إنتاجهم وصادراتهم، وذلك عبر تقليص العقبات الإدارية، وتوفير البنى التحتية الملائمة، وإتاحة الاستفادة من الخدمات المالية وخدمات النقل.
وعدّ الصناعات الغذائية والصناعات التحويلية الزراعية، وصناعات الأخشاب والأثاث، والصناعات البتروكيماوية التحويلية، وخدمات النقل والإسناد اللوجستي للبضائع، وصناعات التعبئة والتغليف، والخدمات الفنية والهندسية، وتكنولوجيا المعلومات، والاقتصاد الرقمي، من أبرز المجالات القادرة على دفع النمو الاقتصادي في المنطقة الحرة بمهران، موضحاً: أن تطوير هذه القطاعات من شأنه أن يعزز مكانة مهران ضمن سلاسل القيمة الإقليمية.
وأكد علامة ضرورة ربط المنطقة الحرة في مهران باقتصاد محافظة إيلام، موضحاً: أن المنطقة لا ينبغي أن تتحول إلى كيان منفصل عن إمكانات المحافظة، بل إن نجاحها مرهون بمشاركة المزارعين، والصناعيين، والجامعات، والشركات المعرفية، والنخب، ورواد الأعمال في المحافظة.

الميزة الأساسية للمنطقة الحرة في مهران

وأوضح عضو مجلس إدارة منظمة المنطقة الحرة في مهران، أن المستثمرين اليوم يولون اهتماماً، قبل كل شيء، لاستقرار التشريعات، وشفافية الإجراءات، وسرعة اتخاذ القرارات، والخدمات الإلكترونية، وجودة بيئة الأعمال، مؤكداً أن الإدارة الرشيقة، والشفافة، والمتجاوبة يجب أن تتحول إلى إحدى أهم المزايا التنافسية للمنطقة الحرة في مهران، لأن تنفيذ الخطط التنموية لن يكون ممكناً من دون كسب ثقة المستثمرين.
وأشار عضو مجلس إدارة المنطقة الحرة في مهران إلى أن الرؤية المستقبلية لهذه المنطقة تتمثل في التحول إلى محور ومركز للتفاعلات الإقتصادية بين غرب إيران والعراق، بحيث تسهم قطاعات الإنتاج، والتجارة، والنقل، واقتصاد الزائر، والصناعات التحويلية، والخدمات الفنية والهندسية، والاقتصاد القائم على المعرفة، في تحقيق التنمية الاقتصادية ضمن مسار متكامل، مضيفاً: أن مهران ينبغي أن تتحول من مجرد معبر مادي إلى مركز اقتصادي رئيس لمحافظة إيلام وغرب البلاد، بحيث يصبح خلق القيمة المضافة بديلاً عن تصدير المواد الخام، ويحل التعاون الإيراني - العراقي المشترك محل التجارة التقليدية، وتحل الإدارة الحديثة محل الهياكل الإدارية البطيئة.
وتابع علامة أنه في ظل هذه الظروف، يمكن للمنطقة الحرة في مهران أن تتحول إلى إحدى أهم البوابات الاقتصادية الإيرانية نحو العراق، وإلى محرك رئيس للتنمية في غرب البلاد.

وتسريع تنفيذ اتفاقيات اللجنة الإقتصادية المشتركة؛

طهران وموسكو تقتربان من وضع اللمسات النهائية على اتفاقية تجارة الغاز

أعلن وزير النفط الإيراني، ان مفاوضات تجارة الغاز بين إيران وروسيا، قد احرزت تقدماً، وان طهران تطالب موسكو بتسريع وتيرة تنفيذها، مشيراً إلى أن البنود الرئيسية للاتفاقية النهائية لتجارة الغاز بين إيران وروسيا قد تم التوصل إليها، وأنه تم التخطيط لإتمام الصياغة النهائية في أقصر وقت ممكن.
وقال محسن باك نجاد، أمس الاثنين، على هامش لقائه مع وزير الطاقة الروسي سيرغي تسيبيليوف، في طهران: في هذا اللقاء، تم استعراض مسار تنفيذ التفاهمات التي تم التوصل إليها في الدورة التاسعة عشرة للجنة المشتركة للتعاون الإقتصادي بين إيران وروسيا، التي عُقدت في شهر فبراير الماضي، وتم تقييم التقدم المحرز في تنفيذ البنود الـ١٤٦ المتفق عليها بين البلدين. وأضاف: كان تطوير التعاون في مجال الطاقة من أهم محاور المحادثات. وتم بحث موضوع استثمار الشركات الروسية في حقول النفط والغاز الإيرانية، وتم وضع حلول لبعض المشاكل القائمة، وقد جرى وضعها قيد التنفيذ.
من جانبه، أعلن سيرغي تسيبيليوف، وزير الطاقة الروسي، عن اتفاق طهران وموسكو على تسريع إزالة العقبات التي تواجه تعاون الشركات في البلدين، وقال: على الرغم من الظروف الخاصة والتطورات الأخيرة، فقد كانت نتائج التعاون المشترك في مجال الطاقة مرضية.
وأضاف: اتفقنا على متابعة وحل جميع المسائل والاستفسارات التي تطرحها الشركات الإيرانية والروسية في أقصر وقت ممكن. وأعرب تسيبيليوف عن أمله في أن يقوم وزير النفط الإيراني بزيارة إلى موسكو في المستقبل القريب، وذلك لاستمرار مسار التعاون بوتيرة أسرع.